وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم
القايل فقرا الموحدين اعني قريش انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا تهكما بتعليقهم الامور بمشية الله أنطعم من لو يشاء الله
أطعمه إن ما أنتم إلا في ضلال مبين بامركم بخالف مشية الله ويقولون
متى هذا الوعد البعث إن كنتم صادقين قال تعالى ما ينظرون ينتظرون إلا
صيحة واحدة النفخة الاولى تأخذهم وهم يخصمون يختصمون في معاملاتهم
غافلين عن القيمة فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
يموتون في الحال ونفخ في الصور نفخة البعث وبينهما اربعون سنة
فاذا هم من الاجداث القبور إلى ربهم ينسلون يسرعون قالوا الكفار
حينئذ يا ويلنا للهلاك احضروا هذا او انك من بعثنا من مرقدنا يعنون
نوما لان العذاب يرفع بين النفختين هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
إن ما كانت الفعلة إلا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم
عليه فاليوم لا تظلم نفس شيئا من الظلم ولا تجزون إلا جزاء ما كنتم
تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل عظيم من البهجة واللذة فاكهون متلذذين
او الفاكهة حديث ذوي الانس والفكه الذي يتفكه بما ياكل الفاكهة قيل صاحب
الفاكهة هم وأزواجهم في ظلال لا تصيبهم شمس جمع ظل وظلة على الأرائك
جمع اريكة سرير مزين متكئون لهم فيها فاكهة انواعها ولهم ما يدعون يتمنون
سلام يقال لهم قولا كائنا من جهة رب رحيم اذ يقول لهم السلام
عليكم يا اهل الجنة ... لهم بالكسل مدا ابدا ويقال للمجرمين امتازوا
انفردوا اليوم عن المؤمنين أيها المجرمون ألم أعهد إليكم اوصيكم على السنة رسلي يا بني
آدم أن لا تعبدوا لا تطيعوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني
اطيعوني هذا اى عبادتي صراط مستقيم ... ولقد أضل منكم
جبلا خلقا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ... هذه جهنم التي
كنتم توعدون اصلوها ادخلوها اليوم بما كنتم تكفرون
يجزون في القيمة من جهنم ... اليوم نختم على أفواههم
بعد ما جحدوا ما في صحايفهم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم وغيرها بما كانوا
يكسبون من المعاصي ولو نشاء لطمسنا على أعينهم عمينا ... فتعودوا

اي نحن نوافق مشية الله فلا نطعم من لم يطعمه
وهذا اخطأ منهم لان الله اغنى بعض الخلق
وافقر بعضا ليبلو الغني بالفقير فيما فرض
له في ماله من الزكوة والمؤمن لا يعترض على المشية
... وبسط الرزق
وانما يوافق الامر

بعد دخول ...

فاستبقوا ابتدروا الصراط تقديره لو ارادوا الاستباق الى طريقهم المعتاد
فأنى كيف يبصرون اي لا يبصرون حينئذ فكيف يجيئون ولو نشاء لمسخناهم
اي صورة على مكانتهم حيث هم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ولا رجوعا وحاصله انهم احقاء بذلك ولكن نمهلهم ... ومن نعمره بطول عمره
او نبلغه الى ثمانين ننكسه نقلبه في الخلق ... قوته أفلا يعقلون
ان القادر على ذلك قادر على البعث والطمس ... وما علمناه الشعر وما
ينبغي له اي يصح الشعر له وما ولد عبد المطلب ولد الا يشعر الا
صلى الله عليه وسلم واما ما صدر عنه في بحر رجز فاتفاقي بلا قصد على ان الخليل
ما عد المشطور من الرجز شعرا وما يصح كون القرآن شعرا إن هو ما القرآن
الآتي به إلا ذكر عظة وقرآن مبين مظهر الاحكام وغيرها لينذر
او القرآن من كان حيا عاقلا اذ الغافل كالميت ويحق القول بالعذاب على الكافرين
المصرين على الكفران بالمقابلة انهم الموتى حقيقة أو لم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا استعارة من عدم المعين فيه ... ما خلق شيئا بيده إلا
ثلاثة ... أنعاما حصرها لكثرة منافعها فهم لها مالكون بالتصرف فيها وذللناها
لهم سخرناها فمنها ركوبهم مركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع كالأصواف و
عيونها ومشارب من اللبن ... أفلا يشكرون ... واتخذوا
بعض القدر من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ... لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون ... لا آلهتهم
كانوا مع الله كذلك فلا يحزنك قولهم ... فالامر بالعكس واذا
وما يعلنون فيجازيهم أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة مني فاذا
هو خصيم مبين بين الخصومة ... وضرب لنا مثلا امرا عجيبا وهو
نفي قدرتنا على البعث ونسي خلقه ... قال
انكارا من يحيي العظام وهي رميم هو اسم لما بلي من العظام ولذا لم يؤنث وافاد
الآية حيوة العظم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
اجزاء المفتتة ... الذي جعل لكم من الشجر الأخضر كالمرخ والعفار
... فاذا أنتم منه توقدون ...